

(الامام زین العابدین علی بن الحسین (62) عظماء من بلاد الاسلام)

للشيخ محمد موسى الشرييف

محمد موسى الشرييف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات السلام عليكم جميعا. ورحمة الله - 00:00:00

تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من السلسلة السادسة من عظماء من بلاد اسأل الله تعالى ان ينفعني واياكم بهذه السير العطرة وذاك كما اسلفت مرارا هو مرادي - 00:00:20

من سرد هذه السير فليس المراد مجرد القص ولا مجرد ملء الوقت بالاخبار ولكن المراد اعظم واشمل واجل الا وهو ان نحاول ان نتلمس عطر هذه السيرة الشريفة او السير الشريفة الجليلة - 00:00:40

ونحاول قدر استطاعتنا وقدر ما وهبنا الله تعالى من استعداد ان نتلمس خطاهم وان نسير ورائهم عسى ان ننتفع كما انتفعوا ونرتقي كما ارتقوا رحمة الله تعالى عليهم جميعا ووقفنا لاتباع سيرة الصالحين - 00:01:00

اليوم وفي صدر هذه السلسلة التي اسأل الله تعالى ان تكون نافعة. موعدنا مع عظيم جليل وامام وائمه المسلمين وعابد من عبادهم وزاهد من زهادهم وعلم من اعلامهم وهو من كبار التابعين - 00:01:20

بمدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وهو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. رحمه والله تعالى ورضي عن ابائه. وهذا الامام الكبير العلم ولد سنة ثلاث وثلاثين - 00:01:40

الى غير ذلك. اه موعد ولادته مختلف فيه. لكنه في هذه السنوات قيل ثلاث وثلاثون وقيل غير ذلك وولد في المدينة وابوه هو الامام الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهم وهو من هو - 00:02:00

المعروف معلوم علم كبير. وامه سلافة بنت ملك الفرس يزدجرت. وذاك ان المسلمين عندما فتحوا وفارس اخذوا بنات الملك سبايا وباعوهن في سوق المدينة. فاشترهن جملة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم - 00:02:20

محمد آآ ابن ابي بكر الصديق وعبدالله ابن عمر والحسين ابن علي مجموعة. آآ عمر رضي الله تعالى عنه اعطاهن لهؤلاء الثلاثة فانجبنا ونعم ما انجبنا. فانجب محمد ابن ابي بكر الصديق منها القاسم ابن محمد وهو احد - 00:02:40

فقهاء المدينة السبعة المعروفون المشهورون. وانجب عبدالله بن عمر من اختها سالما عبد الله بن عبد الله بن عمر احد التابعين المعروفين بالعلم والورع والصلاح. وانجب الحسين رضي الله تعالى عنه من سلافة - 00:03:00

اختهما انجب آآ عليا ابن الحسين. فقيل ان اهل المدينة كانوا في اتخاذ السراري فلما رأوا القاسم وعليا وسالما قد نجبا فاتخذوا السراري بعد ذلك واتخذوا امهات الاولاد. وهذا ليس بعجب فان العنصر العربي قد اجتمع مع العنصر الفارسي وانجب - 00:03:20

آآ هذان العنصران هؤلاء الاعظماء. ولا آآ العرب كانت تقول قديما آآ تغربوا اه لتنجبو النجاء من الابباء. هذا الامام الكبير ايها الكرام كان مع ابيه في كائنة كربلاء ومع اهل بيته ولكن الله تعالى نجاه حيث كان مريضا فلم يقاتل. وحمل الى يزيد - 00:03:50

ابني معاوية في دمشق فاكرمه يزيد ورده مع اله الى المدينة وانتهت هذه الفتنة والله الحمد والمنة ومع ما صنع به عبدالله بن زياد آآ وصنع به يزيد وصنعوا باله لكنه رحمه الله - 00:04:20

الله تعالى لم يكن ليحمل حقدا. فمن جملة ثناء العلماء عليه ان الزهرى وذاك الامام العلم الكبير الحافظ المشهور زهرى اه مشهور

بحفظه الكبير وسعة علمه وكان يتردد ما بين المدينة ودمشق قال ما رأيت قرشيا - 00:04:40

افضل من علي ابن الحسين. هذا والزهري قد رأى عبدالله بن عمر وما ادرك ما عبدالله بن عمر في جلالته لكنه يقول هذا. ويقول ما ادركت احد من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من علي بن الحسين. كان احسن كان احسنهم طاعة - 00:05:00 ومن احبهم الى مروان عبد الملك. انظروا هذه الكلمة وهي مهمة. يقول كان احسنهم طاعة يعني ان كان احسنهم طاعة للخليفة. وهذا مع ما فعل به وبالله بنو امية لكن مع هذا يقول كان احسنهم طاعة. وهكذا الانسان ايها - 00:05:20

الاخوة الكرام اذا صادفته محنـة فلا ينبغي ان يحمل حقداً ينبغي ان يـعـد مـحـنـة وابتلاء واختباراً وان يطوي هذه الصفحة وسعادة المسلمين بطي هذه الصفحة. وشقاوـهـم لفتح هذه الصفحة والنوح عليها والبكاء فهي بهذه شقاوـة ليس بـعـدهـا - 00:05:40 اقف قال كان احسنـهـم طـاعـة واحبـهـم الى مـروـان وعبدـالـملكـ. مـروـانـ اـبـنـ حـكـمـ مـعـلـومـ وـكانـ قدـ اـسـتـلـمـ الـخـالـافـةـ ستـةـ اـشـهـرـاـ ثمـ جاءـ بـعـدـهـ ابنـهـ عـبـدـ الـمـلـكـ اـبـنـ مـروـانـ وـاسـتـلـمـ الـخـالـافـةـ زـمـانـ طـوـيـلاـ. اـهـ عـلـيـ اـهـ كـانـ - 00:06:00

كما قلت لكم ثناء العلماء عليه واسع وكبير من جملة هذا الثناء سمعتم الثناء الزهري وكان سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى وهو سيد التابعين في المدينة قبل عنه كان يثنى عليه ثناء كبيراً. ولما قال له رجل قال له - 00:06:20 ما رأيت اورع من فلان. فقال سعيد بن سعيد هل رأيت علي بن الحسين؟ قال لا. قال فما رأيت اورع منه هذا من يقول؟ يقوله سعيد بن المسيب في شرفه وعلمه وورعه وجلالته يقول عن علي بن الحسين ما - 00:06:40

رأيت اورع منه. ويقول الذهبي رحمه الله تعالى الامام المؤرخ يقول كان له جلالة عجيبة. وسُؤَدَّ وتأله وعبادة وكان مستأهلاً للاماومة العظمى. اي كان يستحق ان يكون الخليفة للمسلمين اه رحمه الله تعالى. وذلك لاجتماع صفات من الكمال فيه. ثم ذكر الذهبي رحمه الله تعالى قصته - 00:07:00

المشهورة مع هشام ابن عبد الملك وذاك ان هشاما حج في خلافة ابيه او خلافة أخيه الوليد فلما جاء ليطوف بالکعبه وليسـلـمـ الحجر زـوـحـمـ عـلـيـهـ كـمـاـ هـيـ الـحـالـ طـبـيـعـةـ الـحـالـ إـلـىـ الـآنـ الزـحـامـ حـوـلـ - 00:07:30

الحجر الاسود جاء ليسـلـمـ الحجر الاسود زـوـحـمـ عـلـيـهـ. اـهـ نـصـبـ لهـ منـبـرـ بالـقـرـبـ منـ الـکـعـبـةـ وـجـلـسـ وـطـافـ حـوـلـهـ اـحـاطـوـاـ بـهـ فـهـوـ اـحـدـ قـادـتـهـمـ وـسـادـتـهـمـ. فـجـاءـ عـلـيـهـ اـحـسـنـ النـاسـ وـجـهـاـ وـاجـمـلـهـ - 00:07:50

رائحة بين اه عينيه مثل ركبة العنز من طول السجود وطول العبادة. فإذا طاف بالکعبه وجاء استلم الحجر تندوا له وافسحوا أجلاساً وتعظيمـاـ. فـتـعـجـبـ وـاحـدـ مـنـ اـهـ الشـامـ اـذـنـيـنـ حـوـلـ هـشـامـ - 00:08:10

قال من هذا يا هشام؟ من هذا الرجل؟ قال لا اعرفه. واغتاظ هشام من هذا الموقف فهو الذي هو يعد ليكون خليفة ما يفسح له احد اما علي بن الحسين يفصحون له ويجلونه. فقال فرزدق ولكنني اعرفه. والفرزدق هو الشاعر المشهور - 00:08:30

فقال من هو يا ابا فراس؟ قال هذا الذي تعرف البطحاء وطأنه. والبيت يعرفه والحل والحرم. هذا ابن خير الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم. وهي ابيات طويلة. اه يقول في اثنائه - 00:08:50

يقضي حياء ويفضي من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسـمـ آآ يـكـادـ يـمـسـكـهـ عـرـفـانـ رـاحـتـهـ رـكـنـ الـحـطـيـمـ اـذـ جـاءـ يـسـلـمـ. يـعـنـيـ اـبـنـ الـحـطـيـمـ اـذـ جـاءـ اـسـتـلـمـ يـكـادـ يـمـسـكـهـ لـانـ يـعـرـفـ رـاحـتـهـ. هـذـاـ اـبـنـ فـاطـمـةـ اـنـ كـنـتـ جـاهـلـهـ بـجـدـهـ - 00:09:10

انبـاءـ اللهـ قدـ خـتـمـواـ وـلـيـسـ قـوـلـكـ منـ هـذـاـ بـظـائـرـهـ. الـعـربـ تـعـرـفـ مـنـ اـنـكـرـتـ وـالـعـجمـ وـهـيـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ قـصـيـدةـ طـوـيـلـةـ فـغـضـبـ هـشـامـ مـنـ هـذـهـ القـصـيـدةـ وـحـبـسـ الفـرـزـدقـ فـيـ عـسـفـانـ فـيـ عـسـفـانـ مـاـ بـيـنـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ وـهـيـ مشـهـورـ الـيـوـمـ - 00:09:40

فارسل اليه علي بن الحسين اثني عشر الف درهم وقال اعذر ابا فراس فوالله لا املك غيرها فردها الفرزدق وقال انما قلت ما قلت غضباً لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ان هذا الذي دعاني لان اقول ما اقول - 00:10:00 او الى ان قلت ما قلت فردها علي بن الحسين وقال لقد علم الله نيتك ورأى مكانك فبحقى عليك الا قبلتها فقبلتها الفرزدق رحمهما الله تعالى اه رحمة واسعة. فهذا علي بن الحسين في جلالته واتفاق الناس عليه - 00:10:20

واكرامه واجلاله في المدينة. هو في مكة اي في الحرمين. وكان فيه شمائل كثيرة. صفات جليلة ونحن اليوم عندما يضيق خلق الناس ويضعف يقينهم وايمانهم وتقل عبادتهم هم الحاجة الى مثل سيرة هذا الرجل العظيم حتى تتسع صدورهم وتحسن اخلاقهم وتنضبط معاملاتهم مع - [00:10:40](#)

الخلق فمثل هذه السير فمثل هذه السير يقتدي الناس ويتحسنون وتنضبط فعالهم وسلوکهم واخلاقهم تصرفاته. في جملة من الاخلاق العالية وشمائل الركي رحمة الله تعالى. فمن ذلك اتواضعه العجيب وهو كما قدرت كان يصلح للخلافة. ويقول الذهبي عنه كان آنا ناقلا عن أبي بكر البرقي يقول كان افضل اهل زمانه - [00:11:10](#)

وكان يصلح للخلافة مثل هذا يتواضع تواضع عجيبة حتى عاب عليه نفر من قريش انه كان يجلس الى الموالي ليأخذ منهم العلم. وكان العرب حديثي عهد بشرك وكبر واستعلاء فكان لا - [00:11:40](#)

يعجبهم ان يأتي سيدهم ليجلس مع الموالي ليسمع منهم. هذه نعرة جاهلية كانت موجودة ولا زالت بقية منها في نفوس بعض القوم. فمن هؤلاء كان نافع ابن جبير ابن مطعم ابن عدي جبير رضي الله عنه صحابي معروف ابوه هو الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم حال نزوله من - [00:12:00](#)

وجبير اسلم كما هو معلوم بعد بدر كان له ولد يسمى نافعاً هدا كان يرى علي ابن الحسين يدخل المسجد نجلس في حلقة زيد بن اسلم احد التابعين. وابوه اسلم العدواني مولى ال عمر رضي الله تعالى عنه. عمر ابن الخطاب - [00:12:20](#)

فيقول له غفر الله لك انت سيد الناس. تتخطي المسجد لتجلس الى هذا العبد. يعني هكذا كان يفكر وكان نافع رجلاً يجد في نفسه يعني فيه شيء من الكبر والزهو. وكان علي رضي الله عنه رجلاً له فضل في الدين - [00:12:40](#)

فقال رداً عليه يعلمه قال انما يجلس الرجل حيث ينتفع حيث ينتفع في العلم والدين فيرد لطيفاً مؤدياً لكن يعلم نافعاً ان الانسان يجلس في المكان الذي ينبغي ان يجلس فيه وفي المكان الذي يفيده الجلوس فيه. وما يغنيه المجالس الاخرى - [00:13:00](#)

آخر ولذلك كان يقال له انك تجالس قوماً دوناً يعني موالي ليسوا بذلك في الحسب فقال فانما الرجل يجلس الرجل حيث ينتفع بيده حيث ينتفع بيده. وكان هذا الرد منه رداً موفقاً. لأن هؤلاء كما قلت لكم كانوا قريببي عهد - [00:13:20](#)

أهلية وخيانة وفخر فكان يرد عليهم الرد المناسب الذي ينبغي ان يرد بمثله. وكان من تواضعه رحمة الله تعالى انه واذا ركب بغلته لا يقول لاحظ الطريق الطريق. ها كما يعني حال اليوم آآينه الناس بهذا المنبه او بالانوار - [00:13:40](#)

لا شفاء كذا ابداً لا يقول لاحظ طريق الطريق. ويقول الطريق مشترك بيني وبين الناس. وليس لي ان انجي احداً عنه. وكان يخرج من المدينة الى مكة ويرجع الى المدينة فلا يقرع بغلته. هي دعوة تسير. ولا يقرعها ليحثها على السير. ما من تواضعه ورحمته رحمة - [00:14:00](#)

رحمة الله تعالى عليه. وهذا التواضع من امام جليل وعالم كبير ومن كان له سؤدد وشرف هو التواضع المحمود الذي يجب ان يبرز حتى يقتدي به الناس ويتبعوه فيه. ومن صفاته الواضحة كانت فيه والذى - [00:14:20](#)

كانت تخفي على الناس حتى مات الانفاق الجيد في سبيل الله تبارك وتعالى. فقد كان اهل بيتي يبخلونه يظنون انه بخيلاً. يمسك الدراما. فلما مات افتقد مائة اهل بيته في المدينة - [00:14:40](#)

طعام الليلي الذي كان يأتيهم به علي بن الحسين رحمة الله تعالى عليه. كان يأتي لمائة اهل بيته ب الطعام. يحمله على في ظلمة الليل في المدينة لا يدرى به احد الى ان مات. سبحان الله العظيم. كان عندما غسلوه وجدوا - [00:15:00](#)

اثر الجرب التي كان يحملها على ظهره وجدوها عندما غسلوه رحمة الله تعالى عليه. وكان ينفق على مائة اهل بيته سراً لا يدرى احد كيف كان من اين تأذن لهم النفقة؟ وهم لا يدركون اصلاً. كان يأتيهم في ظلمة الليل ويعطينهم الطعام ويسيرون. رحمة الله تعالى - [00:15:20](#)

ولما حدث بحديث ابي هريرة سمعه من ابي هريرة وهو كان تابعياً سمعه من ابي هريرة وجملة وجابر جملة من الصحابة رضي الله عنهم. فحدث بحديث سمعه من ابي هريرة من اعتنق نسمة مؤمنة. اعتنق الله - [00:15:40](#)

تعالى بكل عضو منه عضوا من عضوا اعتقد الله تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار. اي بكل عضو من ذلك العبد عضوا من ذلك المعتق من النار. حتى فرجه بفرجه. فلما حدث بالحديث كان لابد له من التطبيق - [00:16:00](#)

فاعتقد احد عباده لله تعالى وكان قد اعطي فيه عشرة الاف درهم هذا مبلغ ضخم لأن الديمة كانت اثني عشر الف درهم. فاعطي اعطاء عبد الله ابن جعفر. ابن عمه - [00:16:20](#)

اعطاه فيه عشرة الاف درهم فلم يقبل واعتقه لوجه الله تبارك وتعالى استجابة لهذا الحديث. وهذا خير الاشياء الانسان عندما يحدث بحديث يعمل به اولا حتى يصلح ان يكون مقبولا كلامه بين الناس. حتى يأخذ الناس كلامه - [00:16:40](#)

على محمل الجد ويتأسوا به. فلم يرضي ان يحدث بهذا الحديث حتى يعتقد النسمة في لله فاعتقد عبد الله عزيزا غاليا لكنه طبق الحديث مباشرة رحمة الله تعالى عليه. وكان ذا مروءة عجيبة - [00:17:00](#)

والمرءة خلق جليل ونبيل. يقل في الناس اليوم جدا. والمرءة شيء يدل على كمال في الخلق وحسن في التصور وسماعة في النفس ورضا وطيب نفس والمرءة كما قلت لكم في الناس - [00:17:20](#)

وهي خلق يبعثك على فعل كل جميل وتجنب كل قبيح. والمرءة عنده شيء عجيب. من امثال روى انه دخل على محمد بن اسامه بن زيد في مرض له. واسامة بن زيد هو حب النبي صلى الله عليه وسلم. وابوه - [00:17:40](#)

حب النبي صلى الله عليه وسلم فهو الحبيب ابن الحبيب. فمحمد ابن اسامه فدخل عليه في مرض له فجعل محمد فقال ما شأنك؟ قال دين علي. قال وكم هو؟ قال بضعة عشر الف دينار - [00:18:00](#)

فقال هي علي سبحان الله العظيم بضعة عشر الف دينار يعني الالف دينار دية الالف دينار هي اثنا عشر الف درهم هي دية. فتصور بضعة عشر الف دينار عليه دين. فقال هي عليه. لم يسألوا من اين جاءه الدين؟ وكيف ركب هذا الدين - [00:18:20](#)

ولماذا لم ينتبه ولما ارسل هذه المعروفة؟ انما قال هي علي وانتهى الامر. فهذه مروءة تامة. وانما اراد رحمة الله الله تعالى عليه ان يكرمه لمكان ابيه وتجده من جده رضي الله تعالى عنهم جميعا. اذا فهذه مروءة الرجل - [00:18:40](#)

آ احدى القصص تدل على امرأته ايضا انه كان عنده ضيوف عند آ علي بن الحسين فاستعجل الخادم بالشواء اليه. فحمل السفود والسفود اه عود كبير من حديد يوضع فيه اللحم كما هو معلوم - [00:19:00](#)

وكان حارا فاستعجل الخادم اليهم فعثر فسقط السفود على احد ابنائه وكان في اسفل الدرجة فقام علي بن الحسين مسعى فوجد ابنه قد مات ابن صغير وسفود ثقيل وحار. وجد ولده قد مات فقال - [00:19:20](#)

لا تخف فانك لم تعمد الى شيء وانت حر لوجه الله تعالى. سبحان الله العظيم. يعني هذه النفس النفس العجيبة التي تعامل الاخرين بمعاملة اقل ما يقال انها معاملة جليلة وعظيمة. لان هذا موقف لا يصبر عليه الا القليل. لكنه علم ان الخادم عذر - [00:19:40](#)

يبده شيء فاعتقه لوجه الله تعالى للخوف الذي استولى على قلب الخادم ما الذي سيفعل به علي بن الحسين؟ وآ في يوم ايضا كان له احد غلمانه كان قد اساء. فحمل الصوت ليؤدبه. ثم رجع فقال قل للذين امنوا - [00:20:00](#)

يغفر للذين لا يرجون ایام الله. فقال الغلام وما انا كذلك فاني ارجو رحمة الله تعالى واريد غفرانا. فاعجبه فقال انت حر لوجه الله تعالى. يعني من تأدیب الى عتق. وهذا ايضا من كمال مروعته رحمة الله تعالى عليه. صاحب مروءة - [00:20:20](#)

قابلة رجل في الشارع فأسماء اليه فتغافل عنه علي. فقال اياك اعني قال وعنك اغضي يعني انا لا اريدك انا اعلم انك تعنيني لكن ما اريد الرد عليك. وهذا من كمال المروءة. لانه يستطيع ان يرد عليه. يستطيع بسهولة. وكان معه من الموالي والعبد من - [00:20:40](#)

يؤدب هذا الرجل لكنه لم يرد عليه. هشام ابن اسماعيل كان احد ولاة المدينة. وكان يؤذني علي او بعض اله وهو الوالي فلما عزل وقف الناس وهذى عادتهم انهم عندما يعزلون الوالي لاهاته يقفونه للناس يأتي من ناس - [00:21:00](#)

يتكلمون عليه يسبونه ويشتمنه يتعرضون له. فجاء علي ابن الحسين فقال استعن بنا على ما شئت. استعن بنا على ما شئت وقد اساء اليه واساء الى بعض اهله. فقال الله اعلم حيث يجعل رسالاتي. هذه قراءة قراءة نافع. الله - [00:21:20](#)

تجعل رسالته او رسالاته وكلها قراءة صحيحة. اعجب الرجل بخلق هذا النبيل ومروعته وآ كرمه رحمة الله تعالى عليه. وهكذا

الرجل النبيل لا يزداد مع الاذى الا ارضاء وعفوا واحسانا. وهكذا ينبغي ان نتخلى - 00:21:40

يقول لو تخارطنا بهذه الاخلاق لوجدت ان المجتمع الاسلامي كثيرا من مشكلاته قد حل. لكن اكثر مشكلات مجتمعنا قائمة على ان الاشخاص لا يعرفون المروءة. نسوا هذا الخلق لم يربوا عليه اصلا. فمن الطبيعي انهم يقعون في مشكلات كثيرة بسبب هذا - 00:22:00

هذا لا يعفو عن هذا وهذا يسيء الى هذا لا يقبل العفو عن ذاك ولا يسامحه وكل ذاك من خلل ظاهر في المروءة في المجتمع وهذا خلق كان فاشيا عند السلف قليلا عند الخلف نادرا في ايامنا. ولابد ان يربى الناس عليه ونربي ابنائنا - 00:22:20 عليه تربية لازمة حتى يرتفع مجتمعه باخلاقه وصفاته. كان عابدا ويلقب بزين العبادين عبادته. وكان الزهري اذا تذكره بكى والزهري يحبه فهو استاذه. بكى وقال هو زين العبادين. فكان عابد - 00:22:40

كثير العبادة لله تعالى. وعبادته ليست بكثرة صلاة ولا صوم لكنها خشية وانابة واقبال على الله تعالى وهذا خير العبادة. يعني ليس العبادة بمظاهر تكرر ونحن ما استفدنا من من العبادة التي نعبدها الله تعالى اليوم الا القليل - 00:23:00 فما زال المجتمع الاسلامي يرتفع في مشكلات كثيرة بسبب عدم فهمه لاسرار العبادة وعدم تعبدها على الوجه الصحيح او ضعف تعبد على الوجه الصحيح. اما هو رحمة الله تعالى عليه فقد كان عبادته عبادة مثالية. وكان العبادة تقتربن الخوف والخشية بالله تعالى وهذا اعظم انواع العبادة - 00:23:20

يوما كان ساجدا فوق في بيته كان فيه حريق وهو ساجد. فقالوا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار فما رفع رأسه حتى اطفأوا النار. فقيل له يا لامه الناس النار وكذا. قال والله ما دريت - 00:23:40

عنها انما الهتني عنها النار الاخرى. الهتني عنها النار الاخرى. وهذه مرتبة ايتها الكرام لا ينالها الا القليل. الاستغراق في العبادة يسمونها الحضور. الحضور في العبادة. كيف يحضر الانسان؟ يحضر الانسان قلبه وعقله وفكره في عبادته لله تبارك وتعالى - 00:24:00 وهي مرتبة جديدة ويمثل آباها تارة بالخشوع ويعبر عنها تارة بالخشوع فيقال خشوع في العبادة حضور في العبادة فهذا كان خاشعا حاضرا. فما درى عندما قال له النار النار ما انتبه لانه كان حاضرا تمام الحضور في صلاته - 00:24:20

قد يرى عن جماعات من السلف وقد كان عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وعن ابيه كان اذا صلى في المسجد الحرام تأتي العصافير لتحط فوق عمamته تظن عمودا من عمدة المسجد ما يتحرك. ويظل واقف مدة طويلة جدا فيظن العصافير انه عمود فيأتوه - 00:24:40

فتأتي العصافير لتقع فوق عمamته ومن طول آيا صموده في العبادة ومكثه رضي الله تعالى عنه وهذا كثير المنصور ابن المعتمر ايضا كانت كان يقف في سطوحه في الحراك كما تعلمون بلدنا - 00:25:00

فابنة جاره افتقدته يوما فكيف افتقدته؟ قالت يا ابتي اين الخشبة التي في سطح منصور ما تعرف ما تعرف ان هذا منصور يصلى بالليل تظنه خشبة من طيلة قيامه وعدم تحركه. فقال يابني انها ليست بخشبة انه منصور يصلى على سطح داره - 00:25:20 سبحان الله العظيم. كيف كانت صلاته؟ وكيف صلاتنا اليوم؟ وكان يقرن مع عبادته الخشية. فكان اذا توضأ اصفر لونه واذا قام الى الصلاة اخذته الرعدة فيقال له لماذا؟ قال تدرؤن بين يديه - 00:25:40

من اقوم؟ الله اكبر. تدرؤن بين يدي من اقوم؟ يعني هو يقوم بين يدي الله تبارك وتعالى. وهذه مرتبة كلنا نودها. كلنا نريدها لكن هي يعني المتمثل في هذه العبادة وتلك المرتبة قليل من الناس. نرجو ان جعل الله منهم. لكن الحقيقة هي مرتبة جليلة ولا يوصل اليها الا بالمخابدة - 00:26:00

كما قال احد السلف قال كابت الصلاة عشرین سنة. كانت ثقيلة علي عشرین سنة وتلذذت بها عشرين سنة بعد ذلك. أصبحت لذيدة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة. وكان اذا حزبه امر قام الى الصلاة - 00:26:20

ومن لطائف ما يروى عنه وعظيم ما يروى عنه انه عندما جاء ليحج وركب راحلته هذا وقت استوانه على الراحل وقت تلبية كما تعلمون الانسان يلبي من السنة ان يلبي اذا صعد على راحلته. واليوم اذا صعد الى السيارة. هذا وقت المسنون للتلبية. فقيل له الا -

تلبي؟ قال اخشى ان بيت ان يقال لي لا لبيك ها يعني اذا قيل اذا قال لبيك اللهم لبيك فيقال له لا لبيك فقالوا له لا بد من التلبية لا بد. فلبي فلما لبى اغمي عليه وسقط من ناقته فهشم - 00:27:00

رحمة الله تعالى عليه. فهذه طبعا هذه امثلة قليلة على عبادته واستغراقه في العبادة وخشيته من الله تبارك وتعالى وهكذا كان. اما علمه فقد كان حريصا على العلم. وذكرت لكم كيف كان يتخطى رقاب - 00:27:20

قاب الناس الى ان يصل الى زيد ابن اسلم ليجلس في حلقة. وهكذا الانسان مهما عظم ومهما ارتقى لا يأنف من العلم وتعلم العلم وقد قال العلماء اثنان لا يتعلمان مستحي ومستكبر المستحي لا يتعلم الذي يستحي ان يسأل مستحي ان يجلس مع الناس - 00:27:40 في حلقات يستحي والمستكبر لا يسأل حتى لانه مستغرق في كبره فلا يسأل فهذا صنفان لا يتعلمان فلابد الانسان ان يتواضع للعلم. فيأتي ليجلس حلقة زيد ابن اسلم قطعا. يعني هو افضل من زيد ابن اسلم في المقاييس التي نعلمها والعلم عند الله - 00:28:00

تبارك وتعالى فهو اجل واعظم لكن مع ذلك يتواضع لينزل ليجلس في حلقة زيد ابن اسلم. وليمة على ذلك كما اسلفت لكنه صبر وكان يأتي الى عبد الله عبيد الله ابن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود هو احد - 00:28:20

فقهاء المدينة السبعة فكان يأتي اليه ليسمع منه فربما وجده في الصلاة وكان عبيد الله اذا صلى يطول في صلاته ولا يلتفت الى من ينتظره. فقيل له علي بن الحسين وهو من هو منه. يعني من الـ بيت طاهرين - 00:28:40

وانتم تطيل الصلاة ولا تجibه سؤله. قال انما ينبغي لمن اراد هذا الامر ان يعني به يتبع من اجله يعني. فكان عبيد الله بن عبد الله يربيه ويهدبه. فكان اذا جاء اليه علي وجده يصلி يطيل في صلاته. وعلى ينتظره الى ان - 00:29:00

فرغ من الصلاة وهذا شيء اه عجيب في حق علي لكن كما قلت لكم طالب العلم. لذلك كان عمر الامام الخليفة الفاروق رضي الله تعالى عنه ويقول تفهوموا قبل ان تسودوا فاذا سوتم فلا سبيل الى الفقه. اما سبيل الفقه بانشغال - 00:29:20

الناس بسيادتهم او كبرهم واستعلائهم ان ينزلوا ليتعلموا العلم ويصفوا ركبهم مع طلبة العلم الصغار فيائف من ذلك ويخرج ويظل جاهلا طيلة حياته. اما هو فما كان كذلك. وكان في علمي له قاعدة جليلة - 00:29:40

كان قد حدثه الزهري بحديث والزهري كما قلت لكم تلميذه وعلي اسن منه بكثير بحوالي ثلاث عشرة سنة. حدثه الزهري فقال احسنت هكذا حدثناه. هكذا حدثناه فقال ما رأيتني حدثتك بحديث الا - 00:30:00

انت اعرف به مني. قال لا تقل ذاك. فان العلم لا يصبح علما وهو سر. انما العلم ما تواتط عليه الالسنة وعرف وشاع. وهذه قاعدة جيدة بد ان تفهم وتعرف. العلم ليس سرا يا اخوة. ولا يأتيانا احد بشيء - 00:30:20

يدعي انه علمه غير معروف. انما العلم ما شاع على الالسن وذلت به وتوطأ عليه العلماء وطلبة العلم ساعة اذ يكون علما. العلم لا يكون سرا كما قال رحمة الله تعالى عليه. وما ذاق المسلمين الويلات من الباطنية - 00:30:40

الاشرار واخوان الصفا غلاة اهل الاتحاد والحلول الا بادعائهم الاسرار والرموز احوال والى اخره فظل بهم خلق كثير. ملابين من الناس ضلوا بهم والعياذ بالله. واتبعوهم في ضلالهم والدولة الفاطمية والاسرار - 00:31:00

دعوها و الى اخره كل هذا من الضلال البعيد. وسببه هذا الذي ذكرته لكم. انهم كانوا يدعون ان عندهم قرارا وان عندهم علما لا يعرفه الا الخاصة. وهذا هو المطعن الكبير في تاريخنا الاسلامي. العلم ينبغي ان ينتشر ويشاع بين الناس ويزداد - 00:31:20

وليس هناك شيء اسمه السر في العلم. انما هو ذاتع بين الناس معلوم. وهذه قاعدة علي ابن الحسين. رحمه الله تعالى. انما العلم ما تواتط في على السنة الناس وذلت به السنتم. هذا هو هذا هو الامر الصحيح وهذه القاعدة الصحيحة - 00:31:40

وكان ايضا رحمة الله تعالى عليه صاحب صبر عجيب. وصبر يتجل في كل مراحل حياته. صبر على الفتنة عندما قتل ال وهو ينظر وصبر بعد ذلك على امور كثيرة من الاثرة عليه ومن التفضيل عليه وكل هذا صابر - 00:32:00

وهو مطیع رحمة الله تعالى عليه الى ان توفاه الله تعالى. وتوفي وهو في اواخر الكهولة سنة اربع وتسعين على الصحيح. توفي في

سنة اربع وتسعين رحمة الله تعالى على الصحيح في اواخر كهولته. فكان صبره صبراً جميلاً خلال مراحل حياته كلها - 00:32:20
وامثلة ايضاً على الصبر ذكرت لكم كيف صبر على فقد ولده الى اخره كان يجلس في حلقة مع اصحابه فسمع واعية في بيته.
00:32:40

والواعية هي صراغ. فقام مسرعاً ثم عاد. وجلس الى اصحابه - 00:32:40
فقالوا له امن حدث كانت الواعية؟ يعني الواعية هذه سبب حدث حدث لكم؟ قال نعم. فعزوه من صبره فقال انا اهل بيت نطيع الله
تعالى فيما نحب. انا اهل بيت اسمعوا - 00:33:00

نطيع الله تعالى فيما نحب. ونحمده فيما نكره. الله اكبر. لا اعتراض صبر جميل هذا هو الصبر الجميل يسمى صبر الجميل هو الذي
معه التسليم التام وعدم الاعتراض. ان اهل بيت نطيع الله تعالى فيما نحب اي لا نعصيه اذا - 00:33:20
اذا احبينا شيئاً فلا نعصيه نقدم طاعته ونحمده فيما نكره نحمده فيما نكره وهكذا كان رحمة الله تعالى عليه وهذه الصفة ظاهرة فيه
00:33:40 صفة الصبر. اما دعاؤه فقد كان صاحب بلاغة - 00:33:40

صاحب كلام جليل في الدعاء. يقول طاووس وطاووس هو ابن كيسان اليماني المشهور احد التابعين الكبار رأى سبعين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وتتلذذ على عائشة طويلاً وهو معلوم معروف بالعلم ومشهور به. يقول رأيت علي - 00:34:00
ان الحسين يوماً دخل الحجر وسجد. فقلت رجل صالح من ال بيت صالحين لاسمعن ما يقول لعل الله ان ينفعني به. فسمعته يقول
عيديك بفنائك. مسكينك بفنائك سائلك بفنائك. فقيرك ببابك. الله اكبر. يعني هذا هذا يسمى الذل والانكسار - 00:34:20

في الدعاء وهو من احب الامور الى الله تبارك وتعالى. وهو من الامور المساعدة على قبول الدعاء. الانسان اذا دعا الله تعالى من
المستحب له ان يبدأ بتسبيح وتحميد مع ذل وانكسار وتعظيم لله تعالى رب العالمين. ثم يصلى على النبي صلى الله - 00:34:50
الله عليه وسلم ثم يشرع في دعائه ويختتمه بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجو من الله تعالى القبول. فهذه الكلمات
الرائعات لها فيها ذل وانكسار عيديك سائلك مسكينك فقيرك وهذا كانوا يدعون رضي الله عنهم. قال فوالله ما - 00:35:10
ادعوت بها في كرب قط الا كشفه الله تعالى. سبحان الله العظيم. والله ما دعوت بها في كرب قط الا كشف الله تعالى. كلمات اربع
احفظوها عيديك سائلك فقيرك مسكينك. واضف عليها بفنائك ببابك هذه - 00:35:30

كلمات هي كلمات رائعات جليلات. ومن كلامه الرائع اللهم اني اعوذ بك ان تكلني الى فاعجز عنها وان تكلني الى المخلوقين
فيضيئوني. هذا هو. اذا وكل الله تعالى الانسان الى - 00:35:50

انسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفاً يعجز. واذا وكله الى المخلوقين يضيع. فكان يستعيد بالله تعالى من هذا وذاك انه دعاء جليل
يقول اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لواح العيون علانية. وان تقبح - 00:36:10

في خفيات العيون سريرتي. يعني ان تكون علانية غير سريرته. سيرته سيئة وعلانية جميلة. هذا والعياذ بالله مرتبة صعبة. افضل
شيء ان يكون الانسان علانية كسره. كلامها حسن. اللهم اني اعوذ بك ان - 00:36:30

حسن في لواح العيون اي ما تراه العيون. اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لواح العيون علانية. وان ان تقبح في خفيات العيون
سريرتي. اللهم كما اسألت واحسنت الي فاذا عدت فعد علي - 00:36:50

سبحان الله! كلمات ذهبيات ما من مشكاة النبوة فينبغي للانسان يحفظ مثل هذا الدعاء لانه دعاء جليل. وطلب بعد عن الرياء مطلب
مهم اسلامي جليل والرياء اه قليله وكثيره صعب. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمنا فقال - 00:37:10
الله اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. اللهم اني اعوذ بك اه هل اعلمك شيئاً اذا قلتة برئت من الرياء
قليله وكثيره؟ قال بلى يا رسول الله. قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً وانا اعلم - 00:37:30

اغفر لك لما لا اعلم هكذا هذه هذا الدعاء احرصوا عليه لانه مهم ويرثك من الرياء قليله وكثيره اذا وبنية حسنة واقبال على الله
تبارك وتعالى وتمثل في حياتك الخاصة وال العامة. آآ علي هو الذي - 00:37:50

الذي ينسب الى علي ابن الحسين يعني ينسب الى الحسين وليس للحسين عقب الا من علي. سبحان الله العظيم. الحسين له عدة
اولاد كلهم قتلوا او ماتوا فلم يبقى له عقب الا من علي هذا. وكل اولاد الحسين اليوم ينتهون الى علي - 00:38:10

رحمه الله تعالى علي ابن الحسين فهو الذي حافظ الله تعالى به على نسل الحسين وآآ الحسينيون اليوم ينتشرون في الارض من من عل بن الحسين: ليس هناك غيره حمة الله تعالى عليه آآ قضية عقبيته ف الشسب: مسأله على 00:38:30

هذا في الحلقة القادمة في ترجمة ابنه أبي جعفر الباقي محمد بن علي ابن الحسين رحمة الله تعالى عليهم جميعاً وهو إمام جليل من أئمة أهل السنة والجماعة ومتواتره الكبار ٩٥٠١٤٥٥ هـ ابن حفظه وابنه محبته وفتىته ترجمة - ٥٧:٣٨:٥٠

جعفر الصادق رحمة الله تعالى فيما قبل هذا وهذا علي ابن الحسين وبعد ذلك ابنه محمد ابن علي ثم حفيده آم موسى الكاظم ثم علي بن موسى. نختتم به ان شاء الله تعالى .ابعه اربعه في هذه السلسلة اهـ فـ صـ هـ 00:39:10

السلسلة. فكان يقول ابو حازم وابو حازم المشهور هو سلمة ابن دينار. اللي تذكرونه دخل على سليمان ابن عبد الملك في حجه
00:39:30-00:40:39 حازم سنة من درناء اسليمان ابن عبد الملك، ابن حازم هذا من اعد -

تابعـي كـبـير يـقـول مـا رـأـيـت اـفـقـه مـن عـلـي اـبـن الـحـسـين فـقـد سـتـل عـن اـبـي بـكـر وـعـمـر رـضـي اللـهـ تـعـالـى عـنـهـمـا مـنـزـلـتـهـمـا مـنـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم وعمر عند رجل أبي بكر. تناول كلهم فرثب بعضهم من بعض. وهذا كانوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فكثيراً ما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أؤمن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وخرج

الثناء على الشيوخين رضي الله تعالى عنهم وكان صلبا في هذا ويواجه وسيأتي تفصيل هذا في حلقة ابنه القادمة ان شاء الله تعالى .
بكر وعمر وجاء وهو هو وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم. فهذا تصريح من رأس من رؤوس الـ البيت - 30:40:00

الذى نقل عنه من الاخبار في هذا الباب. وكان يوما قد سئل عن المختار في الكعبة. والمختار هو ابن أبي عبيد الثقفي. وفي يوم الجمعة في شهر رمضان قال: يا معاذ! يا معاذ! يا معاذ!

صلى الله عليه وسلم سيخرج من ثقيف كذاب ومبير. كذاب ومبير وهو حديث صحيح. فاما الكذاب فهو مختار بن ابي عبيد الثقفي.

بها ولعن المختار. فقيل له تلعنه وقد ذبح فيكم. يعني ذبح دفاغا عنكم ال البيت. قال انه كان يكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

الزبير في قصة مشهورة لكن المهم لم يمنعه ان المختار كان يدافع عن ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصرح ابلغني على وسم. واستدر الى مكتبه. استدر الى مكتبه وسمه موئذنة سنتب

كان يصلّي يوم الجمعة. آخِلَفَ الْأَمْوَابِينَ طَبْعًا. فَالْمُهَمُّ وَهُذِهِ الصَّفَةُ الْتِي لَهَا قَصْةٌ أُخْرَى فِي الْلَّقَاءِ الْمُقْبِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ اللَّهُ تَعَالَى.

لا يرون صحة الصلاة خلف بني امية. شيعتكم يعني شيعة ال البيت. محبو ال البيت. فقال وهذا والله الذي لا اله الا هو بدع اي بدعة.

صلوا خلفه او من قرأ القرآن واستقبل قبلتنا فصلوا خلفه. فان كان محسنا فله وان يكن مسيئا فعليه وهذا طبعاً موافق لعقيدة اهل

والفارجر هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في الصلاة خلف أئمة الجور وأئمة الظلم وأئمة الطغيان الذين يصلون او نوابهم يعني يرون

صحة الصلاة خلفهم. لأن بغيرها فتنـة ايـها الـاحـبابـ. بـغـيرـ هـذـا تـحدـثـ فـتـنـةـ. وـهـؤـلـاءـ الـذـينـ يـزـعـمـونـ انـهـ شـيـعـةـ - 00:43:10

يصلون تقية حتى لا ينالهم العقاب. فانكر عليهم وسمى هذا بدعة. وقعد القاعدة المشهورة التي عرفت في - 00:43:30

حتى تسكن الفتنة وتحتى يأمن الناس لان بغير هذا تحدث فتن جليلة - 00:43:50

الى عظيمة كبيرة وتسفك دماء المسلمين. وهذه قواعد معلومة من كتب العقائد. هذه قواعد العقائد مشهورة ومعروفة ومعلومة هذا

علي بن الحسين صابر منفق في سبيل الله تبارك وتعالى يخشى الله تعالى ويتقى - 00:44:10

ابد زاهد صاحب مروءة صاحب خلق سني رفيع القدر جليل المكانة امام من ائمة ال البيت وهو في الوقت نفسه امام كبير من ائمة اهل السنة والجماعة ارتضاه جمهور اهل السنة والجماعة - 00:44:30

وعرفوا منزلته واثنوا عليه. وقلت لكم ثناء العلماء. وابن عباس كان اذا دخل عليه علي قال مرحبا بالحبيب ابن الحبيب. وكان معروفا

حب ابن عباس للحسين وللحسن رضي الله تعالى عنهم جميعا. فكان يحب عليا لهذا وآآ وقد روی - 00:44:50

عنه اصحاب الكتب الستة. حديثه في الكتب الستة في البخاري ومسلم. وابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة. فهو راو

بجميعهم ورووا عنه رحمهم الله تعالى جميعهم وارتضوه ووثقوه وكان اماما كبيرا - 00:45:10

والقدر ثقة فقيها عالما لكنه كان قليل الحديث. كان وربما هذا بسبب غلبة العبادة عليه وهذا معروف من حال السلف فان السلف كانوا

كانوا بين مكث ومقيل. اكثر اسباب الا قال في رواية الحديث كانت بسبب - 00:45:30

ان هؤلاء العظماء كانوا عبادا زاهدين. فكان بعضهم يخشى من عدم ضبط الحديث فكان لا يحدث. الا ما اعرف ضبطه تماما وعدة احاديث قليلة. وكان بعضهم تغلب العبادة عليه فمتنى يجد وقتا لطلب الحديث وروايته؟ مع انه كان قلت لكم انه - 00:45:50

اخذ عن جماعة من الصحابة منهم جابر رضي الله عنهم منهم آآ ابو هريرة رضي الله عنه وغيره. اخذ عن جماعة منهم لكن مع هذا كان مقالا في الحديث في طلبه وروايته في طلبه وروايته. وقد روی عنه وابناؤه وكان الزهري يقول يعظم هذه الرواية. ويقول اصح -

00:46:10

واحداث مطلقا علي بن الحسين عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يرى هذه السلسلة الذهبية كما ان بعض العلماء اهل السنة يقولون سلسلة ذهبية هي مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإذا - 00:46:30

اليها الشافعية واحمد فحبذ هذه السلسلة السلسلة احمد بن حنبل يروي عن الشافعي يروي عن مالك يروي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واكرم بها. والزهري يرى ان اعظم السلاسل علي بن الحسين عن الحسين عن آآ - 00:46:50

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه اعظم السلاسل سلاسل الحديث وهي السلسلة الذهبية عند الزهري. اذا كان محدثا انا اه في على رأس المحدثين توثيقا وقبولا لكنه كان قليل الحديث. وهذه مسألة ايها الاحباب ينبغي ضبطها. ومعرفتها - 00:47:10

لان الانسان لا يستطيع ان يبرز في كل مجال. فلا بد له اذا اراد لي ان يتفرغ له. وطلب العلم يحتاج الى تفرغ وبشه يحتاج الى تفرغ. لذلك كان السلف متفقين على ان طلب العلم وبشه خير من تطوع العبادات - 00:47:30

من حج وصيام وذكر ونسك بل كانوا يرون انه افضل من الجهاد. ويحيى ابن معين كان يقول بث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والعناية به خير من الجهاد في سبيل الله. فقال الرجل يخرج. يجاهد بنفسه وماله. هذا الذي يحدث افضل منه - 00:47:50

قال نعم فهذا يحفظ سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. والمسألة نسبية. وخير هذه الامور من فتح له في فليزمته وهذه قاعدة مشهورة معروفة في فضائل الاعمال اذا تزاحمت ماذما يصنع الانسان؟ لينظر ما فتح له به فليلزمته - 00:48:10

فتح لك في العبادة فالزمها. فتح لك في الدعوة الزمه. فتح لك في طلب العلم الزمه. فتح لك في الجهاد الزمه. فتح لك في النفقة الزمه فتح لك في وجه الاغاثة اغاثة المسلمين والعمل على تلاف مصائبهم الزم هذا الباب. فتح لك في آآ - 00:48:30

من الماء الزم هذا العمل. فهذه الفتوحات من الله تبارك وتعالى. فاذا تزاحمت عليك الاعمال انظر منشرح صدرك له اقبل عليه كائنا ما كان ذلك الامر فهو الافضل لك في دينك ودنياك. لأن كثيرا من الناس ايها الاخوة يخطى خطأ عظيمها. يلزم هذا تارة فامر - 00:48:50

في ظل ستة اشهر الى سنة ثم يلزمك ذاك اخرى في ظل ستة اشهر الى سنة وهكذا وایام واسابيع وشهور وسنوات فيمضي بقية حياته متربدا بين هذا وذاك لا يبدع في مجال ولا يتخصص في شيء ما فيضيع له عمره وحياته. الزم ما فتح لك وهذا - 00:49:10

فتح لك في العبادة فلزمها. هذا الامام الكبير لزم العبادة لذلك لقب بزين العبادين. وكان اعبد اهل زمانه كما وصف وهذه هذه جماعة من السلف كانوا يفضلون العبادة على العلم وطلبها وبشه. والافضل ما قلته لكم طلب العلم وبشه - 00:49:30

خاقت عند حاجة الناس اليك افضل من تطوعات العبادات. نعود لنختتم علي بن الحسين امام ورأس من آل بيت الله صلى الله عليه وسلم ولد ظنا ما بين ثلاث وثلاثين الى ثمان وثلاثين للهجرة. امه بنت ملك الفرس. ويزدجر - [00:49:50](#)

وابوه الحسين الامام الكبير صحابي رضي الله عنه وهو آآ توفى سنة اربع وتسعين في المحرم فقد عاش قرابة ثمان وخمسين سنة كما اخبر ابنه رحمة الله تعالى عليهمما. وآآ كان صابرا عابدا زاهدا آآ محبا - [00:50:10](#)

للخير مطينا له تبارك وتعالى صاحب شمائل كثيرة وصبر وزهد وعبادة وطاعة ومروءة جليلة ظاهرة محبًا للخير منفقا في سبيل الله تعالى معاونا لاهل الخير والمساكين والضعفاء والمحاجين فاعلا كل ما يقدر عليه ظل - [00:50:30](#)

كذلك الى ان لقي ربه وهذا سر من اسرار عظمة المرء الذي يخلد بسببيها في التاريخ انه يستقيم على طريقة واحدة الى وفاته وقد قال العلماء رحمهم الله تعالى الاستقامة عين الكراهة. اذا استقمت على طريقة واحدة طيلة حياتك فلن تتردد - [00:50:50](#)

لو لم تتبذبب ولم تسقط ها هنا وها هنا في بنيات الطريق فهذه عين الكراهة وهكذا كان رحمة الله تعالى جليلا عابدا زاهدا لم تحفظ له هفوة ولم تؤخذ عنه سقطة الى ان لقي الله تعالى جليلا كريما. رحمة الله تعالى - [00:51:10](#)

على علي بن الحسين ورفع درجته في الآخرة واعلى منزلته والحقنا به في الصالحين ورحم احفاده واولاده وذریته وسائر اهل بيته الطاهرين الشرفاء الكرام وموعدنا ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة نتحدث عن ابنه الجليل آآ ابي - [00:51:30](#)

جعفر محمد ابن علي الباقي وهذا والله تعالى اعلم واحكم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:51:50](#)